

بدا.. حرية

1911

حرية اليوم.. وبكرا

issue 51 / mar. 9th 2013

سورية أنتِ





ISSUE

51 09th mar. 2013

مجلة أسبوعية سياسية إجتماعية مستقلة، تعنى بشؤون الثورة السورية ميدانياً وفكرياً



رئيس التحرير
نذير جندلي الرفاعي

مستشار التحرير
جفرا بهاء

المحررون
عمار منلا حسن
أبو الوليد الحمصي
براء الحلبي
سارة خالد
وائل الحمصي

كتاب العدد
عبادة الشامي عماد غليون
براء الحلبي جمال طحان
مالك الحوراني أبو دحّام
رانيا معترماوي أسامة إدوارد
فدوى جميل

العلاقات العامة
ياسمين الحوراني

الإخراج الفني
نذير جندلي الرفاعي

f /sbh.magazine
@sbhMagazine
info@sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com

٤ حاضر سيدي «فوييا كبار القوم»

٦ الشهيد الشيخ عمر شمس الدين

٧ مجلس محلي لحلب بلا نساء في التجربة الأولى من نوعها سورياً

٧ تل أبيض تمارس ديموقراطيتها

٨ اختفاء تمثال الفراتي في دير الزور بظروف غامضة!

١٠ مواكبة الثورة السورية إعلامياً وفنياً

١٢ رابطة المرأة السورية: إسهام المرأة في الثورة ليس أقل من إسهام رجالها

١٤ النخب الفكرية في سورية بين معارضة النظام والاستخفاف بالشعب

١٦ حافظ الأسد... عراب الاستبداد في سورية

١٨ المحاكم الشرعية

٢٠ إذا حكى الشعب.. الحكومة تسد بوزها (رب واحد، قاتل واحد) .. !!

٢٢ لماذا ١٨ آذار وليس ١٥ آذار!!

٢٤ انتصار ايران الالهية في لبنان

٢٦ عنوان الألفية الجديدة

٢٨ عندما تكلمت نبيهة خانم... اسمعوا مني هالكلمتين!

٣٠ أما آن لنا أن نرى؟!..

٣٢ في الإنتظار..!

دعمكم صار أسهل ...
لنجعل حياتهم أفضل

أورك برنامج
متخصص في إغاثة
الشعب السوري



Available on
Google play
and ...
App Store

رهما
Rohamaa
إغاثة الشعب السوري

مشروع دفء

مشروع مستمر مع استمرار الشتاء
ساهم اليوم بتفريج هم الآباء اللذين لا يجدون ما يقي أطفالهم
شتاء سوريا القاسي و بردها و كن لهم معيناً كما كانوا لنا
نصرة و نصيراً

افتتاحية العدد ٥١



حاضر سيدي «فوبيا كبار القوم»

ثرنا وتأثرنا، فاستهشد عشرات الآلاف، وآخرون جرحوا، وبعضهم اعتقلوا وذاقوا الأمرين، وانشق من انشق، وتغيرت مفاهيم السوريين من جيد لأفضل، وعرفوا بعضهم البعض بعد أن كانوا عن أنفسهم مُبعدين.

من انضم من كبار القوم للثورة انشقوا وانشق مع بعضهم عنجيتهم وتكبرهم، ورافقتهم أينما حطوا ترحالاً، فلم يستفد منهم الشعب سوى بخطابات ذات مفردات رنانة لم يكن وراءها سوى يد طويلة تمتد لمستودعات الجيش الحر لتمحيه عن بكرة أبيه ولا يبقى فيه سوى غبار حزينٍ على مصيرهم المجهول حتى اليوم، ولكم بمستودع القيادة المشتركة «عشية تأسيس الأركان» مثال واضح وصريح.

١٣٦ قذيفة هاون عيار ١٢٠ و٢٤٨٠ طلقة ١٤,٥ بالإضافة ل٦٥٠٠ لتر مازوت و٢٨٠٠ لتر بنزين برسّم السيد أسامة في وقت كانت فيه جوبر والسلطانية تذوق ويلات القصف بقذائف كان ليردها ما سُرق.

هيئة عليا في الأركان مهمتها الإشراف والمراقبة، ومسؤولة عن جبهة حمص لم تحرك ساكناً بعد أن «طحش» السيد أسامة الأنف ذكره، بالتعاون مع المنجل حلمي أ. وإياد ج. على ذخيرة من المفترض أن توزع على بعض الكتائب التي لم يأتيها سوى رياح الفراغ.

نعم يا سادة.. هذا غيظ من فيض، يضاف إليها رشاي كبار الضباط والمسؤولين في تركيا والذين من واجبه تسيير أمور العاملين في المجالات الإغاثية وحتى العسكرية، لا أن يضعوا العصي في الدواليب ويكونوا لمناصبهم «المؤقتة» خونة العصر.

رغم كل ما ذكر.. ورغم كل ما يحدث.. وعندما يرى السوري ضابطاً «منشقاً» لا يسعه إلا أن يقول له سيدي فلان.. أو سيادة الضابط، ناسياً أو متناسياً أن ذلك الضابط ما هو إلا جندي في خدمة الشعب أولاً والوطن ثانياً.

وكي لا نكون من الظالمين، ليس بعض عساكر الثورة فقط يدهم طويلة، وبيل بعض سياسيتها أيضاً.. إذ انتقل الطول من اليد.. إلى اللسان بتهديد ووعيد.. فصبراً آل سارق.. إن موعدكم القانون.

رئيس التحرير
نذير جندلي





صورهم تتكلم .. لو لم أكن حمصية .. لتمنيت أن أكون

يشيع الحمصي قتلاه نهاراً، ويدافع عن مدينته ليلاً، ويضحك في جميع الأوقات من نظام لم يستطع بعد كل تلك الأشهر من القصف والموت المنهمر هناك من كسر عزيمة أولئك. يعيشون حصارهم الذي تعامى عنه الجميع، غفل عنه الإعلام، وتبقى الخالدية وسط الدمار الذي خلفه ويخلفه النظام السوري، تقول «من حمص إلى كل العالم.. إننا ننزف».

تتسابق رائحتان مختلفتان في حمص، تطفئ واحدة على الأخرى، لتعود الثانية لتحتل الهواء، رائحة الموت ورائحة الحياة.

تعيش الخالدية وحمص القديمة نهارها وليلها في سواد الحزن والخوف، وتتلقى انتقام النظام السوري لأنها لم تقف مكتوفة الأيدي أمام مجازره، وتتحول إلى منطقة أشباح تهرب الحياة منها.

جفرا بهاء



الشهيد الشيخ عمر شمس الدين

من صفحة قصص شهداء الثورة السورية

أحد قناعاته منه بتعاليم الاسلام الصحيح كان قد أخذ على عاتقه فقط جمع الاعانات الغذائية والأموال من المحسنين وتوزيعها على المنكوبين والمتضررين من ظلم النظام فتمت مراقبته من قبل عصابات الشبيحة بقصد سرقة أمواله وأموال الإعانات ومساء يوم الثلاثاء ١٦/١٠/٢٠١٢ عند انتهائه من عمله ورجوعه الى بيته عند الساعة العاشرة تمت مدهامة المنزل من قبل ٤ عناصر من الشبيحة ليسرقوا ما خف وزنه وغلا ثمنه ويقتادوه الى جهة مجهولة.

الاربعاء ١٧/١٠/٢٠١٢ ذهب مجموعة أشخاص من أهالي الحي الى الأمن العسكري لمعرفة قصة اختطافه فلم يجده هناك بعدها تم التحري عنه فعلموا أنه خطف من قبل الشبيحة الأنجاس وأخذوه إلى حي النزهة، وجميع أهل الحي يسعون جاهدين لمساعدته وإخراجه وتم إعلام المحافظ بالموضوع وتم الوعد بأنه سيتصرف بأقرب وقت .. وجاء صباح الخميس ١٨/١٠/٢٠١٢ اليوم الذي كان قاتماً جداً عابساً جداً حيث لم تفلح أي من المحاولات لإخراجه ولم يستطع أحد أن يساعده على الرغم من أنه نذر حياته لمساعدة الغير.

بسبب مرض عصبي أصيب به؛ فثقلت جفونه وأرخت على عينيه، فلم يشتكي ولم يتذمر بل استسلم لقضاء الله فيه بكثير من الرضى وحافظ على رباطة جأشه حتى شفي ومنّ الله عليه بالعافية. وبدأت الثورة وكان للشيخ الجليل منها موقف، تسلم بالدعاء والابتهاال منذ الأيام الأولى ولم تغب عن خطبه أسس الثورة الأخلاقية وأبعاد الثورة السلمية ونبل أهدافها وضرورة المحافظة على الأخلاق والنية الخالصة في اعتصام الساعة ١٨ يوم اعتصام الساعة في حمص بتاريخ ٤/١٢/٢٠١٢ كان الشيخ عمر حاضراً فكان جليس الشباب المتحمس الذي اكتظت به الساحة يومها وخطب فيهم وتلى آيات من القرآن الكريم على أرواح الشهداء الذين ارتقوا قبل يوم من الاعتصام.

شاءت الأقدار أن يلتقي بالمرأة التي ستصبح رفيقة درب القصير في عزاء أخيها الشهيد ياسين عبد الصمد، فتزوجها وحملت منه طفلاً لم يكتب له الله أن يراه. أصبح وجوده خطراً على النظام وأصبح لا بد من التخلص منه، ففي الوقت الذي لم يحمل فيه سلاحاً أبداً ولم يتعد على أحد أو يجرح

الشيخ عمر هشام شمس الدين من حمص مواليد ٢٨/١/١٩٨٤ وأحد طلاب معهد النور للعلوم الشرعية، تلقى علم الحياة والدين على أيدي كبار مشايخ حمص أمثال (الشيخ اسماعيل مجذوب والشيخ سعيد الكحيل والشيخ عدنان السقا)

شاب من صفوة شباب حمص ومن علمائها الشبان الذين كان لهم فضل كبير على أهل المدينة، لا تراه وحيداً فغالبا ما تجتمع حوله ثلة من شباب الحي واطفاله لتبدأ حلقة من حلقات علوم القرآن والنهل من الحديث الشريف والسنة النبوية.دائم الابتسامه، شديد الحبور، متلهفاً لمساعدة المهموم، وإغاثة الملهوف ودائم الانشغال بمساعدة الناس وتيسير أمورهم .(خيركم من علم القرآن وعلمه) كلمات ردها كثيراً وكانت مبدأه في حياة لم يكمل فيها ٢٨ عاماً، يتعلم ويعلم، يحفظ من الحديث والسنة ليتلوها على أسماع أطفال وشبان تحلقوا حوله و اتخذوا منه قدوة. كان قد أصيب بالعمى لفترة من الزمن

تل أبيض تمارس ديموقراطيتها استطلاع رأي الناس حول مجلسهم المحلي



خاص / تل أبيض - معن الخضر

قام المكتب الاعلامي في تل ابيض الحرة التابعة لمحافظة الرقة بتنظيم استطلاع للرأي حول عمل المجلس المحلي للمدينة.

وذلك لمعرفة مدى رضى الناس عن عمل المجلس ونشاطاته. ولتعزيز ثقافة المشاركة لدى الجميع. وتم انتقاء الأسئلة بحيث تكون شاملة وتعطي صورة دقيقة عن رأي الشارع. وزعت ٢٠٠ نسخة على اربع عينات هي الأطباء والصيداللة، الموظفين والمعلمين، الطلاب، المحلات التجارية، وتم طرح عشر أسئلة حول عمل المجلس المحلي وتوزيع الخبز وتقييم لكافة أعمال المجلس وحول مكاتب المجلس وأعضاءه

جاءت النتائج بانقسام للشارع حول عمل المجلس ومدى الرضى عنه، فأجابت نسبة ٥٠٪ على سؤال عن مدى الرضى عن عمل المجلس، بالمقابل صوتت نسبة ٨١.٥٪ على انتخاب مجلس جديد بطريقة الانتخاب المباشر، أما فيما يتعلق بنسب الإجابات حسب العينات فكان الابرز هو رفض مطلق من الطلاب للمجلس والمطالبة بحله بنسبة ٦٢٪، وأما الأطباء والموظفين كانوا أكثر تقبلا لاستمرار المجلس في عمله بنسبة ٥٥.٥٪، فيما كانت هناك أغلبية ساحقة تريد إجراء انتخابات بطريقة التصويت المباشر.

ونالت طريقة توزيع الخبز الرضى الأكبر من خلال نسبة تصويت ٧٠٪ قالوا أنها جيدة.

مجلس محلي حلب بلا نساء في التجربة الأولى من نوعها سوريا



خاص / حلب - ريم صلاح

حلب، وقد كلفت اللجنة التحضيرية مجموعة من الشخصيات المختصة والمستقلة لإدارة عملية الانتخاب وهم: الدكتور أسامة القاضي - المرشح الأكثر توافقا لرئاسة الحكومة الانتقالية المقبلة في سوريا - والدكتور عبد الرحمن الحاج و المحامي محمد صبرا والقاضي انور مجني والمحامي عبد الرحمن علاف و الاستاذ محمد صلاح.

يذكر أن هيئة الشباب المسلم أعلنت انسحابها وعدم مشاركتها في هذه الانتخابات وقد أصدرت بياناً افترضت فيه عدم فاعلية القوى المشاركة في هذه الانتخابات وحكمت على بعضها بتمصص الفاعلية. وقد نوهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر في رد على هذا البيان إلى أن كل المشاركين في هذه الانتخابات يمثلون طيفا حقيقيا ملموسا وهم جميعا قوى وهيئات ولدت من رحم الثورة على حد تعبير اللجنة التحضيرية.

يذكر أن محافظة حلب هي أول من خاض هذه التجربة في سوريا ولم تسبق لذلك اي محافظة أخرى، وكونها كذلك فمن الطبيعي ان تحدث فيها بعض الاخطاء ويحصل فيها بعض التفرقات، غير أنها تعبر عن إرادة حقيقة في التأسيس لتحقيق ديموقراطية حقيقة في ادارة البلاد

في تجربة هي الاولى من نوعها فقد جرت انتخابات لمجلس محلي لمحافظة حلب وذلك لإدارة المناطق المحررة التي فقد النظام السيطرة عليها وأصبحت بحاجة ماسة لمجلس يدير الامور المدنية فيها. وقد أجريت هذه الانتخابات في مدينة غازي عنتاب التركية بتاريخ ٣-٢-٢٠١٣ وصدرت نتائجها في اليوم ذاته.

بلغ عدد المرشحين حوالي ٥٠ مرشحاً بينهم اربعة نسوة نجح منهم ٢٩ مرشحاً ليس فيهم أنثى، وهم ١٣ مرشحاً عن المحافظة وسبعة عن قطاع الريف الشمالي وواحد عن قطاع الريف الجنوبي وخمسة عن قطاع الريف الشرقي وثلاثة عن قطاع الريف الجنوبي. وقد حضر المؤتمر التأسيسي عدد من الشخصيات مثل الشيخ معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني، والسيدة سهير الاتاسي، والعقيد عبد الجبار العكيدي قائد المجلس العسكري في حلب وريفها.

وقد شاركت عدة جهات في اللجنة التحضيرية لمؤتمر المجلس المحلي لمحافظة حلب ومنهم المجلس العام لقيادة الثورة وتسيقية التأخي الكردية والمجلس الانتقالي الثوري لمحافظة



اختفاء تمثال الفراتي في دير الزور بظروف غامضة ! الفراتي يعد رمزاً ثقافياً لدير الزور وله العديد من قصائد الحرية ..

خاص / سورية بدا حرية

حياته.. إذ أنفق أربعة عشرة عاماً في دراستها والتبصر بها.. وعين في وزارة الثقافة مترجماً للفرسية مدة أربعة عشر عاماً وقد ترجم عن الفارسية العديد من الكتب كما ترجم رباعيات الخيام وقواعد اللغة الفارسية وتعليمها بالعربية ووضع قاموس فارسي-عربي وترجم (حي تبريز) وديوان (غزايات) و(بهارستان) و(نصيحة العطار) كما ترجم ما يزيد على ثمانية آلاف بيت من الشعر عن الفارسية عدا النثر الفني.

توفي الفراتي في السابع عشر من حزيران عام ١٩٧٨ وقد أقيم له في دير الزور في نهاية سبعينيات القرن الماضي تمثال كبير وضع مقابل المركز الثقافي في المدينة نحتة الدكتور الفنان فواز بكديش عميد كلية الفنون الجميلة سابقاً ويقام في مدينته دير الزور سنوياً العديد من المهرجانات والندوات الأدبية التي حملت اسمه.

من أجمل ما قال من شعر للحرية:
إيه يا بلبل الفرات ترنم فوق شطآنه وحي
الورودا
وتثقل على الفصون مدلا واملأ الأفق في
الصباح نشيدا
أنت مثلي وكم عهدتك في الدوح طروباً بل
شاديا غريدا
حي عني الأحرار في كل شعب ناهض للعلماء
وحي الجهودا

عن مصير التمثال أو الجهة التي اقتيد إليها خاصة أنه لا يوجد أي دليل أو بيان صدر عن تلك الكتائب تتبنى أو تبرر الحادثة، ليختفي تمثال الفراتي في جنح الظلام دون أن يعرف أحد مصيره.

ولا يعد تمثال الفراتي تمثالاً عادياً حيث يعتبر الشاعر الفراتي رمزاً ثقافياً للبناء المنطقة الشرقية حيث كان من طليعة الشعراء الوطنيين المبدعين للقصائد الوطنية والمواقف النضالية ضد الاستعمار الفرنسي، ولد في مدينة دير الزور عام ١٨٩٠ وتلقى علومه الأولى فيها، وتابع دراسته في حلب، سافر بعدها إلى مصر، وأكمل تعليمه في الأزهر الشريف من عام ١٩١١ وحتى العام ١٩١٤ وكان من زملائه آنذاك: زكي مبارك وطه حسين وعبد القادر المازني وأحمد شاعر الكرمي، ثم إنتقل إلى الحجاز عام ١٩١٦ حيث عين قاضياً للجيش، وفي عام ١٩١٨ عاد إلى دير الزور وعين أستاذاً للغة العربية، وبسبب مواقفه الوطنية ودعوته المستمرة إلى مواجهة الاحتلال الفرنسي بالمقاومة نفاه الفرنسيون إلى بغداد من عام ١٩٢٥ إلى ١٩٣٠، عاد بعدها إلى دير الزور ليمارس نشاطه الأدبي كشاعر وكاتب ومترجم عن الفارسية.

كان الفراتي يجيد ثلاث لغات غير العربية هي: التركية والفرنسية والفارسية، لكن الأخيرة منها استحوذت على نتاجه في نهاية

لم تهدأ بعد تداعيات قطع رأس تمثال المعري في مسقط رأسه في معرة النعمان بإدلب حتى استفاق أبناء دير الزور منذ أيام ليفاجؤوا بفقدان تمثال الشاعر محمد الفراتي الذي كان منصوباً في قلب المدينة أمام المركز الثقافي فيها الواقع بالقرب من شارع النهر. سالم الأحمد أحد ناشطي الثورة في دير الزور قال إنه لا توجد معلومات دقيقة حول الجهة التي قامت باختطاف تمثال الفراتي الشهير في المدينة أو مصير ذلك التمثال، فالمعلومات الأولية لا تؤكد الجهة التي قامت بإزالة التمثال خاصة أن المنطقة التي يقع فيها هي منطقة اشتباكات دائمة بين الجيش الحر وقوات النظام ويتم تبادل السيطرة عليها من قبل كلا الطرفين كل بضعة أيام وأحياناً بضعة ساعات، كما أن نزوح معظم سكان المنطقة عنها تحت وقع القصف المستمر لحي الحويقة المجاور من قبل قوات النظام حال دون توثيق الحادثة أو وجود دليل على من قام بالفعل. وأضاف الأحمد أنه لا يمكن إنكار أن عدداً من الناشطين في المدينة قالوا بأن بعض الكتائب الإسلامية هي من قامت بهذا العمل تحت بند أن التمثال يمثل صنماً ولا يتناسب مع الحالة الإيمانية التي يقومون بها بالجهاد والدفاع عن المدينة في وجه قوات الطاغية، إلا أن أولئك الناشطون لم يقدموا دليلاً أو معلومات



100
ريال \ درهم

كفيلة بتأمين حاجات طفل
لمدة ثلاثين يوما

مافي وقت... بدنا حليب.

**فلذات اكبادنا بسمة الغد
ينادوكم فهل من مجيب؟؟**



syrianec.com
fin.exp.coord@gmail.com

مواكبة الثورة السورية إعلامياً و فنياً

خاص / فدوى جميل

بشأن الثورة السورية كمجلة سورية بدا حرية ، جريدة عنب بلدي ، سورييتنا ، وطني و جريدة زيتون بالإضافة لإذاعات وُلدت في مهد الثورة مثل « On TV - دير الزور » و اذاعة بلدنا و سوريا الحرة كما نشط الكثيرين بنقل و تتبع أخبار الثورة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي و الدردشة كفيسبوك ، سكايب ، تويتر ، ماي سبيس ، غوغل و مواقع تحميل الفيديوهات على الانترنت كاليوتيوب .

و الى جانب المواقع الاخبارية السورية و مواقع الرصد و المتابعة فقد لوحظ اهتماما خاصا بنقل و ترجمة مقالات و تحليلات غربية و دراسات تساهم في نقل الصورة الحقيقية للثورة و كثيرة هي المواقع الغربية التي تورد تحليلاتها و مقابلاتها مع كبار المهتمين بالشأن الشرق أوسطي لتسلط الضوء على كل ما يهم المنطقة و ربيعها العربي كصحيفة الاندبندنت ، بي بي سي ، واشنطن بوست ، صحيفة الغارديان البريطانية و صحيفة التايمز البريطانية .

لم يقتصر دور الاعلام الثوري على نقل مجريات الامور و حسب بل تعهد بالتصدي لجميع محاولات التلفيق و التزوير للإعلام

المباشر حيث كانت ردة الفعل قوية تجاه هؤلاء بالملاحقات الامنية خاصة أصحاب الأسماء الصريحة و الاعتقالات و القتل أحيانا فالناشط الإعلامي لا يحمل مسدسا في يده إنما قلماً و كاميرا ، و مسؤولية أخرى تتمثل في الامانة بنقل الخبر لمن اتخذ على عاتقه مهمة إعداد تقارير و التواصل مع الناشطين بعد التحقق من المعلومات من مصادر مختلفة .

و قد نرى بوضوح تعدد وسائل الإعلام و الاتصالات بما يهدف الثورة السورية فمنها الالكتروني كالمواقع السورية القديم منها و الوليد من رحم الثورة للارتقاء بالإعلام السوري و على سبيل المثال نذكر مواقع الثورة السورية ، مراكز توثيق الانتهاكات و مشاريع اعلامية تمثلت بعدة منابر اعلامية الكترونية بجهود شباب سوريين يسعون لبناء مجتمع قوته بكلمته و الحق و تسليط الضوء على قضايا الإنسان السوري . ومنها مجلات تُعنى

بالإضافة إلى الكثير من المواهب التي تفجرت في ظل الثورة لشباب و شابات اتخذوا وسائل متواضعة للتعبير عن أنفسهم و رسم حدود أدوارهم في انتفاضة اختاروهم ضد الظلم و طلباً للحق و الكرامة ، ظهرت أكثر المواهب متجسدة في استطاعة الناشطين نقل اخبار حراهم وسط تشديدات أمنية صحفياً و الكترونياً و فنياً على أي محاولات لمواكبة الثورة فكان ان تحول العديد من النشطاء الى مهنة «ناشط اعلامي» و انتشر العديد من المراكز و المكاتب الإعلامية في جميع المحافظات السورية يُشرف عليها نشطاء و صحفيين و كتاب .

لا تخلو مهمة من اتخذ وسائل الاعلام وسيلة له لنقل الحدث من الخطر و المسؤولية ، خطر من التهديد على الحياة في حالة النقل



المقابل بمواجهته بفيديوهات حية تكشف الحقائق و الكثير منها تم تقديمه للأمم المتحدة و الهيئات الانسانية العالمية كوثائق لتقديم النظام على حقيقته من قبل الثوار .

و من وسائل الاعلام المرئية أيضا فقد برز عدة برامج وثائقية على عدة محطات اهتمت بعرض مجريات الأمور على الأرض بالإضافة إلى البرامج الحوارية و منها برنامج شير على اورينت للناشط الاعلامي السوري عروة الاحمد ، البرنامج الذي تم ايقافه منذ فترة و يُعاد في الوقت الحالي تحضير الاستديو الخاص بالموسم الثاني للبرنامج و بشكل خاص وفق هوية بصرية و سمعية جديدة . نوع جديد غير مسبوق من وسائل دعم الثورة حيث أقبل فنانون سوريين و نشطاء اتخذوا من أصواتهم سبيلاً للتعبير فصدحت موسيقاهم و أغانيهم لتُخلد مشاعر ثورية فائقة الحضور و الأمثلة كثيرة .

من ناحية أخرى نرى أيضاً انتشار الحلقات القصيرة لنشطاء و فنانون قد تم تصويرها بشكل مستقل و بثها على الانترنت كالحلقات القصيرة ، المسرحيات القصيرة و السكيتشات التي عبرت عن واقع الحال السوري . أيضاً و ضمن المشهد العام فقد كتب لبعض فناني و كتّاب السيناريو السوريين ، ممن لم يتخذوا من سياسة النأي بالنفس موقفاً لهم ، أن يلتحقوا بالثورة لتسخير طاقاتهم الابداعية في اعمال تُخلد ما نحن عليه و قد بدأت الكاتبة و الناشطة السورية ربما فليجان المناصرة لقضايا الثورة السورية بإنجاز أول مسلسل عن الثورة السورية بعنوان « تحت الهوى » و تدور حلقات المسلسل حول محطة اخبارية و كيفية تغطيتها للأحداث الملتهبة في الاراضي السورية ليكون بذلك خطوة على طريق دراما الثورة . أيضاً و بمساعدته تنسيقيات الثورة السورية وشبكة شرارة أثار الإعلامية ينطلق قريباً أول فيلم مصري سوري من قلب الأحداث حيث يسرد تفاصيل عن الجحيم الذي يراه الشعب السوري من النظام و أنجز العمل بدعم من بعض العائلات التي لديها أقارب في الجيش الحر وتنسيقيات الثورة ، بدأت فكرة فيلم «الدم الحر» عندما التقى مخرج الفيلم بالمصور السوري علاء شنانه و تم كتابة السيناريو من قبل محمد مستجاب و عن هذا الفيلم يقول المخرج عبد الله الزمخشري على صفحته على فيسبوك «كلما ازدادت تهديدات الشبيحة كلما علمنا اننا نخطو نحو خطوة مرعبة للنظام الارهابي» .

كما انتشر العديد من الكتب التي تروي قصصاً عن الواقع السوري و منها العديد يصف حال المعتقلات السورية كالرواية التوثيقية «نيغاتيف» من ذاكرة المعتقلات السياسية ل روزا ياسين حسن التي جمعت فيها شهادات من خمسين معتقلة سياسية سابقة في السجون السورية من مختلف الاتجاهات ، و الرواية الحقيقية «القوقعة» التي ستظل علامة فارقة في تاريخ الأدب السوري المعاصر، وشهادة إنسانية لا تنسى ضد الظلم والاستبداد ل مصطفى خليفة و التي يسرد فيها يوميات شاب ألقى القبض عليه لدى وصوله إلى مطار بلده عائداً إليه من فرنسا، وأمضى ١٢ سنة في السجن دون أن يعرف التهمة الموجهة إليه و منها يتحدث عن الثورة السورية مثل «امرأة في تقاطع النيران : يوميات الثورة السورية» لسمر يزبك و «الثورة السورية» لفؤاد عجمي و كتاب «السلطة و السياسة في سوريا: خدمات الاستخبارات ، العلاقات الخارجية و الديمقراطية في الشرق الأوسط المعاصر» لرضوان زيادة و منها أيضاً ما نشر من قبل كتاب غربيين مثل كتاب «سوريا : سقوط منزل الأسد» للكاتب David W. Lesch .

المرأة والطفل .. المتضرر الأكبر من أحداث سوريا

رابطة المرأة السورية: إسهام المرأة في الثورة ليس أقل من إسهام رجالها



.. أم محمد خنساء سورية: رحل اثنان من أولادها وزوجها، وابنتها الثالث مراتب في سبيل الله، هنا على قبر زوجها تقرأ له الفاتحة وتدعو الله

بعض طلاب الجامعات والاهتمام بطلاب المدارس وغيرها من الأنشطة الاجتماعية التكافلية. اما اللجنة الاعلامية، فقد اهتمت بموضوع المراسلات للرابطة وموقع الرابطة وانتساب المهتمات بالرابطة والداعمات لها، ومع بداية الثورة توسعت لجان الرابطة نظرا لضرورة العمل في مجالات اخرى وتوسع العمل جغرافيا ايضا، حيث تم اعتماد مكاتب للرابطة في دول اخرى كالسعودية والكويت وقطر والسودان واخيرا في السويد، ليكون عمل المرأة السورية واثبات جدارتها وكفاءتها حيثما تواجدت النساء السوريات. في الأزمات والحروب تزداد معاناة الفئات والشرائح الاجتماعية المهمشة او الضعيفة أصلا كالأطفال والنساء، لكن المرأة السورية

الإعلام في الرابطة عن منظماتها فتقول: رابطة المرأة السورية مشروع ثقافي فكري انبثق منذ ٢٠٠٦، هي منظمة نسائية تعمل كمؤسسة مجتمع مدني تخدم المرأة وتعمل لاجلها، سعت الرابطة للنهوض بالمرأة السورية وتوعيتها واستثمار الكفاء التي لديها الفكرية والثقافية. وتشرح السيدة إقبال عن مجالات عمل الرابطة حال انطلاقها فهناك مجال ثقافي يشمل (الدورات والمحاضرات والأنشطة الثقافية الترفيهية كالحلقات والمسابقات وغيرها)، اما المجال الثاني، فهو المجال الاجتماعي الذي سعينا من خلاله لتأمين بعض المشاريع الصغيرة لبعض العائلات المستورة ليكون لها دخل ثابت، كما قامت اللجنة الاجتماعية بدعم

خاص / براء الحلبي

تعاني المرأة السورية في خضم الحراك الشعبي في بلادها أزمة مضاعفة في ظل غياب المعيل والمتكفل بشؤون الأسرة بسبب ظروف العنف الدائر في سوريا، وهو ما يضيف إلى معاناتها أبعادا جديدة وكبيرة مع ضعف الاهتمام الدولي والإغاثي الذي يعاني منه الشعب السوري وبالذات اللاجئين منهم. رابطة المرأة السورية.. واحدة من المنظمات والهيئات الأهلية التي اضطلعت بمهمة التخفيف من آثار هذه المأساة، وكان لها جهد واضح في المجال الإغاثي والإنساني وبالذات على المستوى الأسري. تحدثنا السيدة إقبال إبراهيم، مسؤولة

العمل الاجتماعي مساهمة ومساندة لكل دور قد يلقي على عاتقها في بناء الدولة السورية الحرة مستقبلاً، ولم تبخل بقلمها وحرروفها ومشاركاتها في كل ما يتاح لها من اجل حرية وطنها وشعبها الأبي.

مجالات اهتمام الرابطة لا تقتصر على المرأة فحسب، بل تتعداها على مجال الطفولة الذي يعاني هو الآخر من انتهاكات خطيرة على المستوي الإنساني، فتصف اللاجئيين في سوريا حالياً هم من الأطفال والنساء بحسب إحصاءات الأمم المتحدة، والطفولة في سورية انتشرت والعاهات الجسدية تفتشت وكثرت حالات مرضية وتشردت الطفولة لتعبث بها الظروف، والمطلوب منا الكثير والكثير، فالاهتمام بكل هذه الامور يحتاج للدعم المتواصل والخطط المدروسة والتطبيق الجيد والمتابعة الحثيثة.

وتكشف السيدة إقبال أن الرابطة بصدد مواجهة كل هذا إلا أن ذلك يتطلب اولاً تدريباً وتجهيزاً لكادر قادر ومهيئاً للعمل على هذه الظواهر، ويتطلب الامر عمل الدراسات واستثمار الخبراء الدارسين في مجالات معالجة الاطفال والاهتمام بهم في ظل ظروف صعبة ومضنية.

تسليط الضوء على إسهام المرأة في الثورة السورية يشمل الكثير من النواحي، فهو يلقي الضوء على بعض المواضيع ويهتم بشؤون اقل اهمية من التي يجب الاهتمام بها، وقد يضخم حجم قضية على حساب قضايا اخرى، وان تحدثنا عن التقصير الملقى على عاتق المنظمات النسائية والمنظمات الانسانية، فهي مقصرة جداً، فليس لها حتى الان الوضوح في عملها لمنع ما يحدث ضد المرأة السورية، فليس العمل بالدعم الاغاثي والبيانات والاحصائيات، بل العمل يكون بمنع ما يحدث تجاه المرأة السورية من انتهاك وجرائم بحقها.

تؤكد الرابطة أن إسهام المرأة السورية في ثورة بلادها لا يقل عن إسهام الرجال، فقد قدمت المرأة السورية فلذات اكبادها الذين ربتهم وسهرت من اجلهم قدمتهم قرابين للحرية والثورة وأي دور اعظم من هذا،، قدمت راحت بالها وقدمت زوجها ودفعته ليجرر وطنه،، قدمت حريتها لتغدو طيراً حبيس سجن الظلم وعذاب الوحوش،، قدمت تهجيراً من مكان لمكان ومن بلد لبلد تبحث عن امن عائلتها ومأمن لأطفالها. حتى المجال السياسي خاضت به وشاركت بشكل حر بعيد عن أي اجندة خاصة،، وخاضت في مجالات

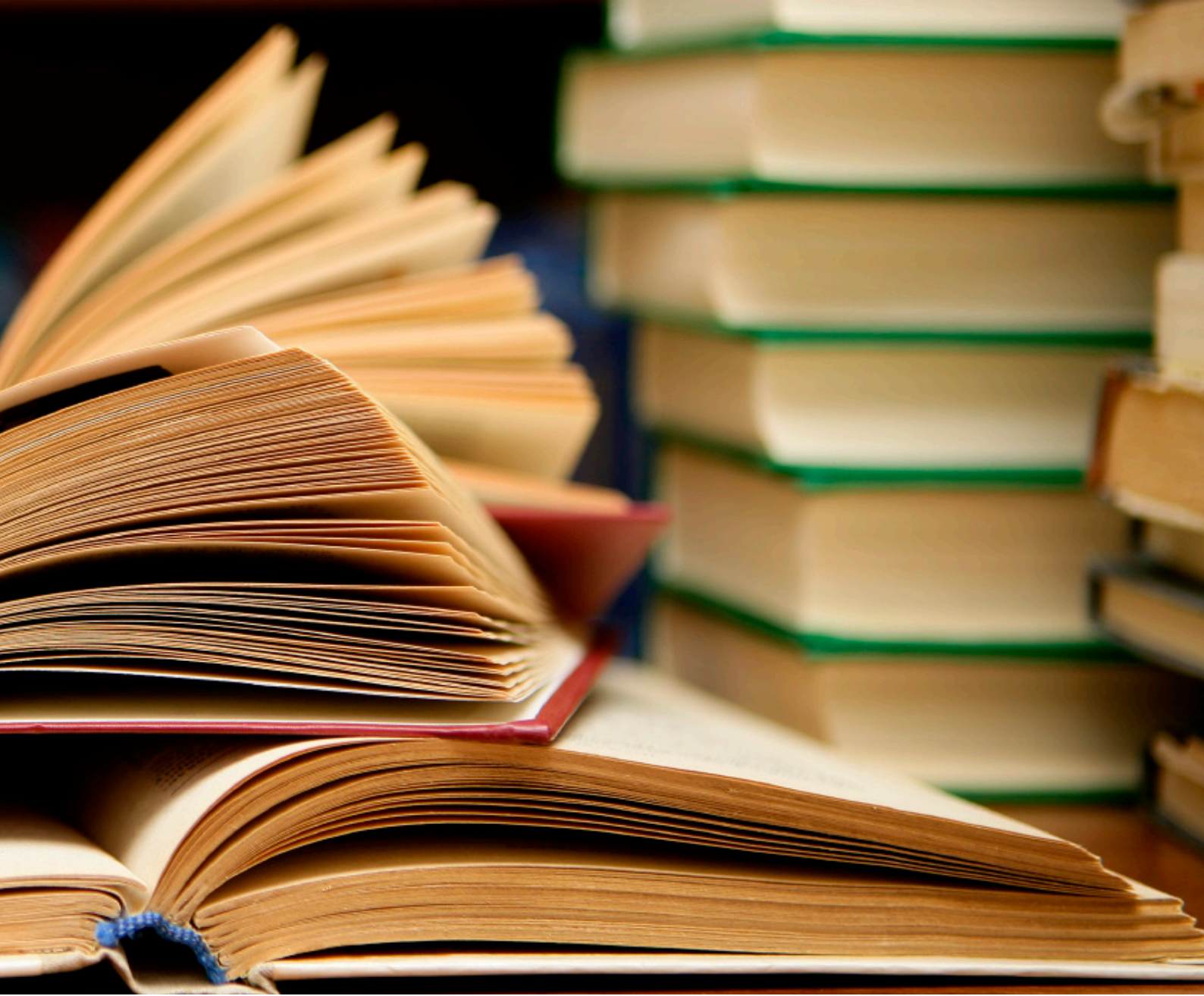
أثبتت وعياً وحساً ثورياً عالياً، وتقول السيدة إقبال إن المرأة السورية في ظل هذه التحديات التي واجهتها عملت وبكل جهدها لتكون قوية كما العهد بها، فكانت السند المتين للعائلة والداعم الاقتصادي بحسن تدبرها في ظل وضع اقتصادي صعب في النزوح واللجوء وحتى في ظل انقطاع الكهرباء وانعدام اساسيات الحياة، فقد عملت المرأة والفتاة السورية لأجل وطنها وبلدها وثورتها بدون تردد او تقاعس سعياً منها لاثبات مكانتها التي هي اهلا لها في العمل الاغاثي والانساني والاسعاف الطبي وحتى في الاعلام والتصوير والأشغال اليدوية وحتى العسكري حينما تسنح لها الفرصة وتتهيئ لها الظروف المناسبة، وقد تخلقها هي لتخترط في مجال وجب عليها التواجد به، فكانت في كل مكان يحتاج لها الوطن وينادي مستنجداً بها.

دعم العائلات السورية المهجرة واحد من أهم المجالات التي نشطت فيها رابطة المرأة السورية وخاصة تلك التي خرجت الى الدول المجاورة، فكان الدعم الاغاثي والنفسي هو من اولى الاهتمامات للرابطة، فقد قدمت الرابطة للعائلة ما يلزمها من احتياجات اساسية وقدمت ايضا الارشاد للعائلات عن طبيعة البلد الذي وصلوا اليه سواء من الناحية الخدمية او التعليمية او غيرها. كما ساهمت الرابطة بشكل اعلامي بنقل الاحداث واصدار البيانات عن وضع المرأة وما تتعرض له من انتهاكات حقوقية وانسانية من قبل عناصر النظام في سوريا، خاصة في موضوع المعتقلات اللواتي يواجهن اشد انواع العذاب في السجون، فكانت لنا مشاركة في حملة «لست مجرد رقم» مع جهات اخرى ناشطة في هذا المجال ايضا. ايضا هناك عمل ضمن لجان للتدريب والتطوير، حيث تقدم الرابطة الدورات والمحاضرات لكافة فئات الافراد السوريين وتخص الفئة الطلابية والشبابية بها واهم ما تقدمه دورات ICDL سعياً منا لنشر ثقافة نحن بحاجة لها لبنني سورية المستقبل بسواعد ابنائها.

كما تقوم الرابطة بالاهتمام بالعائلات التي فقدت معيها بحيث تؤمن لهم الكفالات عن طريق الخيرين، وتؤمن لابناء الشهداء كفالات شهرية تضمن لهم العيش الكريم.

لا تخفي مسؤولة اللجنة الإعلامية في الرابطة عتبتها على وسائل الإعلام في تغطيتها للشأن السوري، وتعتقد أن هناك تقصيراً بخصوص



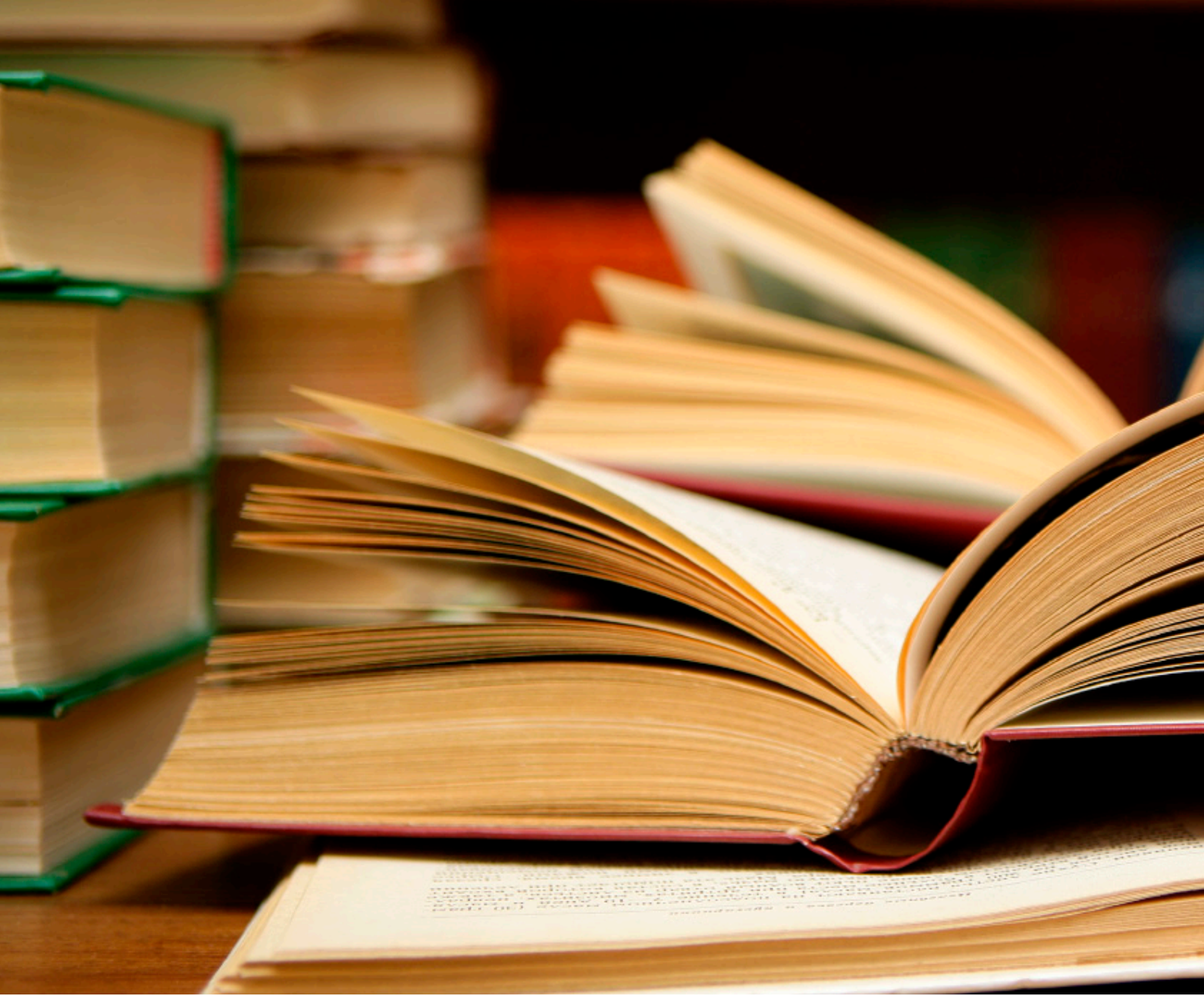


خاص / القاهرة - عمار منلا حسن

كانت النخب الفكرية في سورية قبل اندلاع الثورة أبرز معارضي النظام السوري إن لم تكن المعارض الصريح الوحيد له ذلك الوقت، وتعرضت بالتالي لشتى أنواع القمع والتنكيل والاستبداد، فمن تلك النخب من قضى سنوات طوالاً خلف القضبان، ومنهم من اضطر لمغادرة البلاد بلا رجعة، واستمر ذلك في بداية الثورة السورية حيث كانت النخب من أوائل النحازين للثورة والمشاركين فيها.

لكن حينما احتاج الشعب السوري في ثورته إلى قيادة فكرية سياسية توجهه في الداخل وتمثله بالخارج، كانت تلك النخب من مفكرين وسياسيين سوريين أبرز المرشحين للقيام بهذا الدور، لكن -وبشكل مخيب- أغلق بعضهم على نفسه الأبواب ليقصر عمله على اجتماعات مغلقة تنتهي

النخب الفكرية في سورية بين معارضة النظام والاستخفاف بالشعب



لقب «ثوار الفنادق» يوصف بشكل دقيق وضع النخب الفكرية في الثورة، حيث كان يتوقع منهم أن يتوحدوا في بداية الثورة ويمثلوا الشعب السوري سياسياً، إلا أنه يرى الفشل في كل محاولاتهم للتوحد تحت مظلة واحدة، ويختتم تعليقه متوجهاً للنخب: «إمّا أن تتحدوا وتشاركونا الثورة على الأرض، أو أنّ الشعب السوري قادرٌ على تمثيل نفسه بدونكم!».

في حين أشار الطبيب والناشط السياسي «عطا العطا كامل» إلى ما سمّاه «قصور الرؤية» عند النخب التي ترى الواقع حرباً حزبيةً وفكريةً، ناسين الواقع الدامي التي تمرّ فيه البلاد كل يوم، أمّا الناشط الإعلامي «عبد اللطيف بكري» فيرى بالنخب الفكرية المعارضة مقابلاً للواجهة الإعلامية للنظام، ويبرّر كلامه بأن كل ما رأيناه منهم كان كلاماً لم يرقق بأي خطوة جديدة من شأنها أن تغيّر من واقع الثورة.

تحرك دولي عسكري يوقف المآسي في سورية، لكنّه يجد أنّ فئة صغيرة من النخب -مستثناة من العموم- من شأنها أن تساهم في نقل المعرفة الفكرية والسياسية للشباب السوري لتساعده في خوض صراعه من أجل إسقاط النظام، والذي يعتبره «كيّلة» صراع سياسي بامتياز.

أمّا عضو المجلس الوطني ورئيس مكتبه في فنلندا «مانيا الخطيب» فقد وضعت المتقنين والليبراليين والعلمانيين والمدنيين في خانة واحدة، وألقت عليهم ملامة الفوضى الفكرية التي تعمّ الثورة السورية، كما اتّهمت النخب بال«شلية» وال«عنجهية» وال«انفصال عن الواقع»، ووصفت موقفهم بال«الندب والنعيق» على تصرفات الجهات الأصولية التي احتلت واجهة الثورة نتيجة ترك النخب الطريق ممهداً لها. كما يعتقد الناشط الإعلامي «ابن حلب» أنّ

بتصريحات لا تختلف كثيراً عن تصريحات المجتمع الدولي، فيما قضى آخرون وقتهم جيئةً وذهاباً للحكومات العربية والغربية يستجدون مساعدتهم أو تدخلهم، فيما لم يراهن إلا قليل منهم على لشارع السوري الذي قام بالثورة واستمرّ بها.

وفي سعيها لصياغة فكرة عامة عن الرأي الشعبي السوري حول هذه القضية، أجرت «سورية بدا حرة» استطلاعاً لرأي عدد من المفكرين والسياسيين والناشطين أبدوا فيه رأيهم حول موقف ودور وأداء النخب الفكرية في الثورة السورية:

يعتقد المفكر اليساري «سلامة كيّلة» بأنّ النخب الفكرية في سورية لم تتق يوماً بالشعب كعنصر فاعل، بل لطالما اتّهمته بالخنوع والخضوع والهوان قبل الثورة، وكان رهانها دائماً على صحة ضمير من قبل النظام أو



حافظ الأسد... عراب الاستبداد في سورية

خاص / القاهرة - عمّار منلا حسن

حلّ حافظ الأسد على هذه الدنيا عام ١٩٣٠ لعائلة مزارعة في بلدة القرداحة في ريف اللاذقية، ليتّم هناك تعليمه الأساسي قبل انتقاله إلى اللاذقية ليتابع فيها تعليمه الثانوي، من ثمّ التحق بالأكاديمية العسكرية في حمص فحلب، ليتخرّج برتبة ملازم طيار عام ١٩٥٥.

أمّا عن حياته الحزبية، فقد التحق بحزب البعث مبكراً في ١٩٤٦ وانضمّ لفرعه في اللاذقية، ثمّ انخرط في الحياة الحزبية الطلابية ليترقى من رئيس فرع «الاتحاد الوطني للطلبة» في اللاذقية لرئيس «اتحاد الطلبة في سورية»، فكانت حياته الحزبية

من الصعب التعريف عن شخص كحافظ الأسد في عبارة واحدة، فإلى جانب ارتكابه لمجازر راح ضحيتها عشرات آلاف السوريين، كان أيضاً صاحب السابقة التاريخية في مدّة حكمه لسورية التي امتدّت لثلاثين عاماً على التوالي، يترافق ذلك بنجاحه باستفتاء عام (١٩٧٠) بالنسبة الأسطورية البالغة (٩٩,٢) %، وتستمرّ سوابق «القائد الخالد» التاريخية حتى بعد موته، ليصبح أول رئيس عربيّ يورث الحكم لابنه، نعم إنه حافظ الأسد «مؤسس المملكة الأسدية» و«عراب الاستبداد» في سورية.



-وتزايد نفوذ حزب البعث آن ذاك وبالتالي امتيازاته وصلاحياته - سبباً في إرسال حافظ الأسد إلى القاهرة ثم الاتحاد السوفياتي للتدريب على استخدام الطائرات المقاتلة.

وحين قيام الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨، انتقل الأسد للخدمة في سلاح الجو في القاهرة برتبة نقيب، فتعاون هناك مع بعض زملائه ضمن تنسيق سري لحزب البعث رافضين شرط جمال عبد الناصر حل الحزب كشرط لقيام الوحدة، ليشكلوا في ١٩٦٠ اللجنة العسكرية، حيث كان لها دور في التطورات السياسية العسكرية لاحقاً في سورية.

وبعد الانفصال، حدثت عدّة توترات وتصعيدات بين الجيشين السوري والمصري انتهت بعملية تبادل أسرى بينهما، وعلى إثر هذه التطورات تم عزل حافظ الأسد إلى جانب العديد من زملائه في حزب البعث عن الخدمة العسكرية وإحالتهم للخدمة المدنية في وزارات الدولة.

لكن استيلاء حزب البعث على السلطة عقب الانقلاب العسكري المعروف بـ«ثورة الثامن من آذار» ١٩٦٣ كان طريق العديد من البعثيين المعزولين للعودة للخدمة العسكرية، ومن بينهم كان «حافظ الأسد» وزميله المقدم آنذاك «صلاح جديد»، حيث رقي «حافظ الأسد» من رتبة رائد إلى رتبة لواء دفعة واحدة عام ١٩٦٤، ليصبح لاحقاً قائداً للقوى الجوية والدفاع الجوي، ومن ثم وزيراً للدفاع بعد الانقلاب العسكري الداخلي في حزب البعث ١٩٦٦ الذي أطاح بمؤسس الحزب ميشيل عفلق فرئيس الجمهورية أمين حافظ.

وبعد ارتفاع وتيرة التوتر بين الأسد وجديد عقب خلافاتهم التي بدأت منذ ١٩٦٧، أصدر حزب البعث قرار عزل حافظ الأسد ورئيس الأركان مصطفى طلاس، فكان حينها الانقلاب العسكري الذي قام به الأسد بزج صلاح جديد ورئيس الجمهورية نور الدين الأتاسي بالسجن، وسمي هذا الانقلاب لاحقاً بـ«الحركة التصحيحية».

تولّى حافظ الأسد رئاسة مجلس الوزراء إلى جانب وزارة الدفاع فور إتمامه «الحركة

لكن مقتل نجل حافظ الأسد ووريثه المحتمل «باسل» في حادث مرور عام ١٩٩٤، كان أبرز النكبات في حياة الأسد الشخصية والسياسية، فبعد الحداد الضخم المفتعل الذي أقيم إثر «استشهاد» باسل الأسد، كان على حافظ أن يبدأ بتهيئة ابنه الآخر «بشار» على الرغم من بعده عن السياسة، وكان له ما أراد، إذ تولى بشار الأسد الحكم بعد وفاة أبيه عام ٢٠٠٠.

«حافظ الأسد كما يراه المؤيدون اليوم»

تقول الأسطورة المنشرة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المؤيدة للنظام السوري: بأن حافظ الأسد لم يمّت، لكنه دخل في حالة نوم سريري خلال تجربة علمية في روسيا، وتقوم هذه التجربة - التي تجري أحداثها تحت الأرض بـ١٠٨ طوابق - على توصيل دماغ حافظ الأسد بجهاز حاسوب يحول الذكاء البشري إلى ذكاء صناعي، ومن خلال هذا الجهاز يدير حافظ الأسد اليوم تطورات الصراع في سورية، أو أقله هذا ما تقوله الأسطورة.

«حافظ الأسد كما يراه المعارضون اليوم»

«في الثمانينيات والتسعينات كانت الدفاتر المدرسية التي يشتريها الطلاب تحمل صورة حافظ الأسد على غلافها الأمامي وجدول الضرب على الغلاف الخلفي» يقول أحد الناشطين في أحد المواقع المعارضة، أمّا اليوم فبالإمكان اعتبار تمزيق صور حافظ الأسد وهدم تماثيله عرفاً عسكرياً تمارسه المعارضة المسلحة في كل مكان تسيطر عليه.

التصحيحية»، ليعطي نفسه لاحقاً صلاحيات رئيس الجمهورية ثمّ بثبت نفسه رئيساً لسورية بعد ما لا يزيد عن بضعة أشهر عن حركته التصحيحية، وذلك إثر استفتاء شعبي قام به بتاريخ ١٢ آذار ١٩٧٠.

وقام حافظ الأسد عام ١٩٧٣ بتشكيل لجنة لصياغة دستور دائم للبلاد، حيث تمّت الموافقة على هذا الدستور بعد عرضه للاستفتاء الشعبي بتاريخ ١٢ آذار، حيث ينص الدستور على احتكار الحياة السياسية بتعيين البعث حزباً قائداً للدولة والمجتمع كما نصّت المادة الثامنة، ولم يعطه هذا الدستور صلاحيات واسعة وشبه غير محدودة فحسب، بل مكّنه عام ١٩٨١ مثلاً من تغيير علم الجمهورية السورية، في حادثة توحى بأن حافظ الأسد بات أعلى من الدستور، وعلى هذا المنوال استمرّ الأسد في حكم سورية خلال استفتاءات (١٩٧٨، ١٩٨٥، ١٩٩٢، ١٩٩٩) على التوالي.

وحين قامت فصائل من الإخوان المسلمين بإعلان التمرد المسلح على النظام السوري (١٩٧٩-١٩٨٢)، قام حافظ الأسد بتوجيه الجيش السوري لارتكاب عدّة مجازر في كل من حلب وجسر الشغور ودمشق، لكن أكبرها كانت مجزرة حماة التي صرّح بعدها - شقيق حافظ الأسد ورئيس سرايا الدفاع آنذاك - «رفعت الأسد» عن مقتل ٤٠,٠٠٠ سوري في حماة وحدها، وكان ذلك نتيجة القصف والإعدام الميداني.



المحاكم الشرعية

خاص / المحامي سامر تامر

وفي البحرين أيضا تم التوافق على فض النزاع دون محاكم شرعية ودون شوشرة !!!
فهل هؤلاء الناس مسلمون أم لا ؟؟؟ أم أن الاسلام فقط في سوريا ؟؟؟

حقيقةً

لا أعرف لمصلحة من يتم تشويه صورة الاسلام في سوريا ولماذا نساعد نحن ببعض الأفعال في استمرار التشويه ..

لماذا فقط عندنا يعلوا الصوت بوجود محاكم شرعية ، لماذا يتم التمثيل بالجثث والتكثيل بها بإسم الاسلام ..

لماذا يتم لصق الأفعال السيئة بالاسلام ..
لماذا كان هناك محكمة شرعية في صلاح الدين ومساكن هنانو والصخور ...

العسكرية او الاسلامية ...

في تونس : هرب بن علي ولم نسمع عن محاكم شرعية في تونس .

وفي ليبيا : أعدم القذافي الذي أسر من الأحرار دون محاكمة شرعية وان كان جزاؤه القتل ولكن أعدم بأمر من أحد ، مع العلم أن ابنه سيف الاسلام أسر أيضا بنفس الطريقة ولكنه حي يرزق حتى الآن ؟؟؟

وفي مصر : وبعد أن تم تبديل حسني بالإخوان لم نسمع بمحاكمة شرعية رغم أن التيار السلفي والإخواني هم الأكثرية النيابية ؟؟؟
وفي اليمن : تم تسليم الحكم لנائب الرئيس وخرج عمنا صالح خروج المنتصر دون أن نسمع بمحاكم شرعية ..

لقد جاء الربيع العربي من تونس مرورا بمصر وليبيا واليمن وتوقف عند البحرين وسوريا وحتى اللحظة لا يوجد أي انسان قادر على قراءة الواقع أو المستقبل بشكل صحيح ودقيق وذلك بسبب كثرة الغيوم المرافقة للوضع السوري ، كما أنه لم يعد خافيا على أحد أن هناك من يتلاعب بالسوريين من الداخل ومن الخارج ..

وهناك من ينفذ ما يريده الغرب سواء قصد ذلك أو لم يقصده فالكل في سوريا من أكبر الى أصغر شخص انما هم عبارة عن جنود في رقعة شطرنج كبيرة ، يتم تحريكهم من خلال من يتحكم بزمام أمورهم المالية أو الإغاثية أو



والسؤال هل اعطي المذنب او المتهم حق الدفاع عن نفسه أم انه اعدم بناء على قرار من الشخص القائم بهذا الامر ...

وهل من قضى يعلم بما قضى وهل يحفظ احكام الشرع والقانون ...

وهل يعلم ان قتل النفس البرئية جزاؤه جهنم .. وأن قتل الشخص لا يؤخذ بالظن أو الشبهة ...

هل اعطي المتهم حق الدفاع عن نفسه ، خاصة وان رب العزة قد اعطى ابليس حق الكلام عندما سأله الله لماذا امتنع عن السجود ؟؟؟

وهل يوجد في حلب او في سوريا كلها اهل حل وعقد حتى يتم اختبار شخص يتولى شؤون الناس أم أننا أصبحنا في وضع أمراء المناطق والحرب ؟؟؟

ألم نصبح نخاف من بعض الكتائب التي تدعى انها جيش حر... أكثر من خوفنا من جيش النظام ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ألم يصبح البعض يترحم سراً وعلناً على ما قبل الثورة (خاصة أهل حلب)

ألم يساعد انتشار بعض الكتائب المسلحة

القدرية ((من اشخاص نعلم بأنهم مجرمون)) والتي تدعي انها جيش حر وتمارس القتل والسرقة على ردة فعل عكسية لدى الناس ...

ألم تساعد بعض الفتاوى الاعتبارية والتجاوزات الاسلامية والسياسية على الفرقة بين الناس وانتشار التخوين بيننا ؟؟؟

أليس رد الظلم هو عدم اتيان أفعال الظالم ؟ ألم تساعد بعض الفيديوهات المسربة من الجيش الحر على ردة فعل عكسية لدى الشعب؟

أليس من الأفضل أن نترحم على من يقتل من الطرف الآخر ونحسن دفنهم ونقرأ الفاتحة لهم ونعامل الجثث بما يأمرنا به ديننا كي ندعوا الى الاسلام بأخلاقنا وأفعالنا الحسنة

والسؤال الأهم هنا لماذا يترد اسم المحاكم الشرعية دائماً ولمصلحة من يتم ذلك (والنظام مازال يحكم) :

وهل المحاكم الشرعية قائمة فعلاً ... أم أن هناك من يستعمل هذا الاسم لتشويه

الاسلام وتخويف الناس .. وهل من يقوم عليها هو أصلاً يعرف الشرع أو الشريعة واحكام الشرع وطرق استنباط الاحكام ، حتى يقوم بالحكم

ومن هو الذي ولاهم هذا الأمر ... وما هي حقوق المتهم او المذنب .. واين هي الاحكام التي صدرت منها ومن هو المسؤول عن معاقبة المحاكم الشرعية التي تخالف النص او التي تحكم بالهوى او بالظن...

ليس الأمر لمن يحكم بقوة السلاح وانما الأمر لمن يأسر قلوب الناس بالمحبة والرحمة والعدل...

إن الله يأمر بالعدل والاحسان ... اللهم اشهد إني قد بلغت وقد صار الأمر الى ما نكره وما لا نطيق فلا تسلط علينا من لا يخافك ومن ينفاق بإسم الدين ..

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .. والعزة لله جميعاً



إذا حكى الشعب .. الحكومة تسد بوزها (رب واحد .. قاتل واحد) .. !!

خاص / الكويت - أبو دحّام

تأتي الصورة مزعجة من الداخل، رايات كثيرة ترفع ، راية سوداء وأخرى خضراء وتلك حمراء والكل ينادي بأحقية رايته وأنها الهدف المنشود وأن الجموع نادت من أجلها، ولولاها لهلك الجمع وولينا الأديار. الشبان يتزاحمون فيما بينهم وقد يتطور الأمر إلى ملاسة وأحياناً إلى اشتباك بالأيدي .. رايتي رايتي رايتي .. والله لولا هذه الراية لكنا نستجدي عطف المجرم بقطرة ماء ، وآخر يقول : بل رايتي الاقدم والتي من اجلها سالت الدماء حتى امتزجت مع الأرض .. وأين كنتم أنتم ؟ وهكذا لا تنتهي القصة ..

للخروج من هذه الزوبعة التي تحصل ما عليك إلا ان تذهب إلى مكان مرتفع لتشاهد أن كل هؤلاء المتخاصمون فيما بينهم يجلسون

ضرب القيادة، ونبشركم أن القيادة بخير ، وما زالت على رأس عملها وستكون لها خطة جديدة لاعادة ما خسرتها .

جميعنا يا أخواني في خندق واحد ولا نريد أن نتصرف بتصرفات النظام وأكاذيبه وخداعه ، القيادة مطلوبة نعم ، لكن البلد قادر على صنع ألف قائد ، فكما كنا نعيش تحت حذاء قائد واحد .. اليوم أصبح لدينا قيادة نخاف عليها ، وان استشهدت هذه القيادة، فلنا القدرة على صنع غيرها كما صنعناها ، فلا يفرنكم أكاذيب من ضعفت نفسه ، النظام المجرم يضرب الجميع ولا يهمه إن كان قائداً ولا إن كان عاملاً في الإغاثة، فكل من ينادي بغير الأسد هو هدف لرصاص النظام .

فلتختلف راياتنا بعد الانتصار ، لكن اليوم .. ربنا واحد .. وقاتلنا واحد ، وللبندقية اتجاه واحد فقط.

abo.daham@sbhmagazine.com

في خندق واحد بل الأغرب أن عدوهم واحد لا يختلفون عليه ...

استمرار الثورة السورية بهذا الطريق الذي أجبرنا على خوضه أي تحرير البلد شبر شبر شكل مساحة من الحرية في الاراضي المحررة ولو كانت محاصرة من النظام ، وهؤلاء المتحررين الجدد من وطأة النظام يمارسون ما يعتقدون أنه حريتهم في اختيار الفكر الذي يناسبهم ويرون فيه السبيل لتحرير كامل البلد ، هذه قد تكون مشكلة إن تطور الأمر لدى البعض أن افتنعوا بأن تواجدهم في أراضيهم المحررة لحماية القيادة أو لحماية المكتسبات أهم من المشاركة في تحرير ما تبقى من البلد .

وهنا أذكر قصة سوقها النظام الاسدي المجرم بأن هزيمته في الحرب مع الكيان الصهيوني وانسحاب الجيش من الجولان بررها بأن الهدف من العدوان فشل لأنه أراد

www.baladna.fm



إذاعة بلدنا. إذاعة سورية تبث عبر الوب وتعمل بخبرة
وجهود نشطاء متطوعين يقيمون داخل وخارج سوريا.
إذاعة همها الأول التأسيس لفكر سوريا الجديدة ما
بعد زوال الحكم الاستبدادي.

إذاعة بلدنا
Baladna FM

لماذا ١٨ آذار وليس ١٥ آذار !!



خاص / درعا - مالك الحوراني

ثار الشعب السوري العظيم بعد عقود من الظلم وسلب الحقوق والحريات ثار ضد الفساد والقسوة ليستعيد كرامته المنقوصة في حكم استبدادي لعب على التناقضات الداخلية والإقليمية من أجل الاستمرار في توارث الجمهورية العربية السورية لصالح عائلة واحدة تدعي الوطنية والعروبة وتلعب على المصالح الوطنية والقومية من أجل غرض وحيد فقط هو الاستمرار في الحكم . هذا الحكم الذي لم يتوان لحظة واحدة عبر تاريخه ان يستخدم أبشع أساليب القهر والقمع بشقيهما المادي والمعنوي في حق معارضيه كشف عن كمائن وحشيته وبراعته في القتل بعد أن ثار ضده الشعب السوري ثورة الكرامة والعزة وتصاعدت حدة الجرائم المتنوعة بتصاعد وتيرة الحراك الشعبي وتوسعه بين مختلف فئات الشعب السوري ورغم استخدامه كل فنون الكذب والخداع وتزييف الحقائق كي تبقى الثورة في إطار محلي ضيق ربطه بمطالب خدمية لا تتعدى الحياة اليومية وبالمؤامرة الكونية ضد النظام

صاحب راية « المقاومة والممانعة » . إن المهم في الأمر هو أن الشعب السوري ثار ثورته العظيمة التي سيسجل التاريخ بأنها من أعظم الثورات لأنها قاومت حلقا إقليميا ودوليا مكن النظام من الاستمرار في مواجهة الثورة والعبث في مصير سوريا بلدا وشعبا .

تتردد كثيرا وخصوصا في الآونة الأخيرة أصوات من هنا وهناك تدير حلقة خلافية حول تاريخ انطلاق الثورة السورية والخلاف يدور حول مواعيد ١٥ آذار و١٨ آذار من عام ٢٠١١ وفي هذا الخصوص لا بد من توضيح عدة مسائل يمكن ان تفيد المختلفون - علما انني أرى ان الخلاف لا يفسد في الود قضية وقضيتنا عظيمة لا يمكن ان يفسدها إلا فرقنا وتشتت قوانا وانهزام عزميتنا - ان أي ثورة تحتاج كي تتطلق وتستمر إلى ظروف موضوعية وظروف ذاتية ولقد هيأت ثورات الربيع العربي التي سبقت الثورة السورية الظروف الموضوعية اللازمة أما الظروف الذاتية فقد كانت مهياة عبر تاريخ من الظلم وهتك الانسانية وقمع الحريات وسلب الحقوق ... ولكن الوعي الجمعي لم يكن

ناضجا بالضرورة لاندلاع ثورة شعبية عارمة تعم مختلف أنحاء سوريا بزخم كبير تجتاح سوريا بمختلف مدنها وخصوصا كبرى المدن دمشق وحلب لذلك وجدنا ان اول مظاهرة في حلب المدينة تلت أول مظاهرة بدرعا بحوالي سنة كاملة وإذا ارجع البعض التأخير للضغط الأمني فاعتقد ان ذلك غير مبرر لان الضغط الأمني كان عاما وشاملا لم يستثن أحدا ومن اليوم الأول .لذلك أن من أهم معوقات الثورة هو التردد والتأخر لكثير من فئات الشعب .

لقد حرك الربيع العربي الماء الراكد في سوريا وما أن بدأ الحراك في تونس حتى بدأت بعض الأصوات ترتفع في سوريا معبرة عن نفسها بالمنشورات السرية والكتابة على الجدران ودعوات للتظاهر عبر الفيس بوك..... وكان موقع الثورة السورية قد حدد مواعيد عدة لانطلاق الثورة ولكن لم يكن هناك استجابة علما ان هذه الدعوات أقلتت الاجهزة الأمنية واستفرتها وتمت حملة اعتقالات في مناطق عدة استهدفت كل من أبدا صوتا داعيا أو حتى راغبا أو متمنيا بانطلاق ثورة في سوريا وكان أشهر اعتقال جماعي هو اعتقال أطفال

نار الثورة سوريا كلها من درعا الى بانياس ودوما وحمص العديدة والقامشلي ودير الزور واللاذقية وحلب..... وها هو الشعب السوري مستمرا بثورته يقدم الغالي والنفيس من أجل تحرره من أدوات القتل والإجرام التي سطرت أبشع صورها في جسد وروح الشعب السوري أمام عالم قزم متخاذل يسكت سكوتا مهينا مذلا عن الاجرام الأسدي بحق الشعب السوري.

لذلك وجب التوضيح لان الأمر حقيقة هو أن ما سبق هذا اليوم ١٨ آذار هو مرحلة تحضير من ضمن إرهابات الثورة لا تقل أهمية لكنها لا تشكل شرارة الثورة بالإضافة إلى أن أهلنا في حوران يشعرون بغصة من بعض الأصوات التي تتجاهل تضحياتهم وتسلسل حراكهم الذي أشعل سوريا ويودون بقصد أو بغير قصد من حرمانهم تسجيل بصمتهم في يوم تاريخي يعز عليهم ويعتبر محط مفخرة لهم.

واستمرارها ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن لم تهدأ سوريا وما زالت تقدم قوافل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل تحرير سوريا من عصابات النظام المجرمة . لذلك من المفترض ان يكون تاريخ انطلاق الثورة السورية هو ١٨ آذار وذلك لان اهم مظاهرة قامت فيه وأسباب قيامها لا يقل أهمية وقد سقط أول دفعة من الشهداء عطروا الثورة السورية بدمائهم والسبب الأهم هو الاستمرارية اذ استطاعت محافظة درعا أن تقدم نموذجا مهما من نماذج التضامن والتعاقد والنخوة والشهامة عندما هب شباب درعا من مختلف المدن والقرى هبة رجل واحد (الفزعة) وبشجاعة منقطعة النظير واجهوا الرصاص بصدورهم العارية وبأيديهم أغصان الزيتون من أجل كرامة سوريا ونهضتها ودفع الكثير منهم حياتهم وممتلكاتهم وتهشمت أجسادهم تحت وقع سياط الجلاد حتى شكلت درعا مهدا دافئا للثورة السورية وشرارة لم تنطفئ رغم كل محاولات إخمادها حتى اجتاحت

درعا بتهمة الكتابة على الجدران ويذكر ان هذا الاعتقال حينها لم يستثمر في دعوات الثورة الفيس بوكية من أجل التحريض على الثورة مثلا ، واستمرت الدعوات وكانت دعوة ١٥ آذار التي استجاب لها بعض الناشطين وتحذروا النظام بشجاعة وخرجوا بمظاهرة في سوق الحميدية بدمشق أسعدت الكثير من السوريين لكنها بقيت مظاهرة رمزية رغم أهميتها تلاها في اليوم التالي موقفا لا يقل شجاعة وهو الاعتصام أمام وزارة الداخلية لأهالي السجناء السياسيين لكن يوم الجمعة ١٨ آذار كان يوما مفصليا في تاريخ سوريا عندما خرج أهالي درعا البلد بمظاهرة عارمة وبشجاعة باسلة قادها شباب درعا رافعا شعارات ضد الظلم والفساد والاستبداد تحت عنوان الافراج عن أطفال درعا المعتقلين بعد أنباء تعذيبهم والتنكيل فيهم وقلع أظفارهم بقسوة قل نظيرها وفي هذا اليوم التاريخي سقط أول دفعة من شهداء الثورة السورية العظيمة شكلت رافعة حقيقة لانطلاق الثورة



انتصار ايران الالهي في لبنان



خاص / مصطفى الكحيل

ألم تصرح عدة مصادر إيرانية ولمرات عدة بتصريحات تتعلق بالإمارات والبحرين والكويت بطريقة تناقض الحق. كيف يمكن لإيران ان تستنكر احتلالا اسرائيليا لأرض عربية وهي ذاتها من تحتل ارضا عربية تتبع للإمارات العربية المتحدة، وهنا لا نستطيع أن نلوم الاماراتيين لأنهم لايمارسون مقداراً كافياً من الضغط لاسترجاع اراضيهم المحتلة لأننا نحن كسوريين لم نفعل شيئاً من اجل استرجاع الجولان او حبة تراب منه. وإذا كانت التصريحات الإيرانية اليوم من زمرة رفض التدخل الخارجي في سوريا سواء صدرت من طهران او خلال مؤتمرات مشتركة مع جهات روسية أو عربية او غيرها ومن عواصم عدة قد وصلت حدا من الوقاحة لا يطاق وانفصال عن الواقع بطريقة لا يفهمها إلا من يفهم المنطق الإيراني. فان ذات التصريحات التي كانت تصدر من قبل وتمس دولاً عربية جميعها لم تكن تلق الرد الملائم من هذه الاطراف العربية. وقد وصل الصمت العربي في هذا المجال لمستوى غير مقبول.

عادت قوافل النازحين اللبنانيين من بيوت ومدارس اهالي حمص والشام الى الضاحية الجنوبية في بيروت. عشرة آلاف دولار مساعدة فورية كانت بانتظار كل عائلة وتعهد بإعادة إعمار مدمرته الحرب.

بين الاحتلال الاسرائيلي والايراني للاراضي العربية

وقف السوريين الى جانب الحق يومها وكانت كل التصريحات التي تنتصر للحق موضع ترحيب من السوريين سواء كانت تلك التصريحات اتت من طهران او من قم او من جزر المالديف حتى التصريحات الإيرانية التي تحمل قدراً عالياً من القوة والحزم والتي كانت موجهة لقوى الاستكبار العالمي كانت أيضاً موضع ترحيب لأنها وحسب الاعتقاد السائد وقتها تدافع عن الحق الإيراني في دولة قوية تحاول القوى العظمى محاصرتها، لكن السوريين الذين وقفوا الى جانب الحق بقوة لم يكن لهم مواقف مشابهة من التصريحات الإيرانية التي تعادي الحق.

ليس من المبالغة القول ان ما يصدر في لبنان والعراق وسوريا من تصريحات ينتمي الى المدرسة الإيرانية بل انه لا يصدر الا تحت السقف الإيراني.

احتج احد مؤيدي ايران ذات مرة على مقارنة الاستقواء بالإيراني بالاستقواء بالاسرائيلي. بأنه لا يمكن مقارنة الولاء لاسرائيل بالولاء لايران وهذا اعتراف صريح بالولاء لايران بل وصل الأمر حد المباهاة بهذا الامر، كان ذلك على خلفية السجال بين الموالات والمعارضة في لبنان في اعقاب حرب تموز حيث حصل الانتصار الالهي الوحيد على اسرائيل وارجع الفضل يوم ذاك لايران.

لم تكن الخسائر يومها كبيرة اقل من الف وخمسة مائة قتيل ينتمون لحزب الله وتدمير في المباني والبنى التحتية بمقدار لا يساوي احد احياء حمص كالخالدية او جزء من بابا عمرو.

بعيد ساعات من اعلان وقف اطلاق النار

ما حصل للمعارضة الإيرانية وما تعرضت له من قمع خلال الانتخابات الرئاسية السابقة .

العرب والردود الناعمة

وإذا كان موقف أحد الباحثين الجادين في شؤون السياسة بهذا الشكل فلا داعي بعدها للاستغراب من انخفاض سقف الردود السياسية او الدبلوماسية على التصريحات الإيرانية او ما يواجهه العرب من هذا الخصم.

إن هذا التسامح العربي في التعامل مع السلوك الإيراني يتناقض بالضرورة مع فكرة عدم النظر الى حقوق الاقليات الاخرى على انها منحة هي ليست منحة بالتأكيد ولكن طرح الامور بهذا الشكل ما هو الا جلد للذات وظلم مضاعف يمارسه السياسي والمثقف بحق الطرف الأضعف .لايمكن مقارنة الضيم الذي تعرض له الشعب السوري لسنوات بحالة الشعب البحريني الذي خرج في مظاهرات احتجاجية تختلف في مضامينها وأحقيتها عن تلك التي أخرجت الشعب السوري .غير أن مظاهرات البحرين وجدت تغطية إعلامية لا يمكن مقارنتها بالصمت الاعلامي الذي طال الثورة السورية في أسابيعها الاولى ولكنها فرضت نفسها فيما بعد كأمر لا يمكن التعتيم عليه او تجاهله .

انبثت وسائل اعلام تدعي انها تعنى بالمقاومة للترويج لثورة شعبية عارمة في البحرين وعندما دخلت قوات درع الجزيرة تم وصفها بالاحتلال .في الاثناء كانت الخط البياني للثورة السورية بدأ بالتصاعد ولم تكن تغطية وسائل الاعلام هذه لمجريات الامور في هذين البلدين الا وفقا للمبدأ الامبريالي الكيل بمكيالين .المشكلة في كل ذلك أن أصوات المثقفين ترتفع للمطالبة بالإنصاف للفئة الظالمة.

أحد المتخصصين في دراسة الخلافات السنية الشيعية قال ان حقوق الأقليات (الشيعية مثلا في سوريا) لا يجب أن تكون منحة بل هي حق وفي معرض دفاعه عن فكرة كون الصراع بين السنة والشيعية ليس عقائديا وإنما سياسي (وهذا صحيح) قال أنه يجب ان نعترف بحق الشعب البحريني في الحرية والكرامة مثلما نطالب بذلك للشعب السوري.

عندما كان هذا المثقف العربي ينادي بهذا النوع من المساواة كان عدد المعلقين في زنازين الاسد اضعاف عدد أولئك الذين خرجوا في البحرين في مظاهرات كان الاعتداء فيها على رجال الشرطة احد اهم اعمالها ولكنه لم يذكر شيئاً عن حقوق الأقلية في إيران أو حتى

مع كتابة هذه السطور كان التدخل الإيراني في سوريا عبر حزب الله تحديدا يجري على قدم وساق حزب الله يتقدم ويحتل اراض سورية والجيش الحر يقف له بالمرصاد بموازاة ذلك كانت تهديدات نوري المالكي ووعيده باشتعال حرب اهلية في سوريا ولبنان صداها مازال يتردد .نوري المالكي هذا فرضته ايران كرئيس للوزراء خلافا لنتائج الانتخابات العراقية حيث كان من المفترض ان يكون اياد علاوي هو من يشكل الحكومة لكن التدخل الإيراني كان حاضرا دوما .

لا يجادل أحد اليوم في مقدار التأثير في صناعة القرار الذي تمتلكه إيران في كل من العراق وسوريا ولبنان ومدى مسؤوليتها عن التوتر المستمر منذ سنوات ثم بعد ذلك تنتفض إيران عبر دبلوماسيتها لتقول أنها ترفض التدخل الخارجي في سوريا وهي في الواقع لا تقول سوى أنها ترفض أن يشاركها أحد في التدخل في مناطق نفوذها .في مقابل التمر الإيراني على العالم العربي لا يوجد أي رد .

الكيل بمكيالين... سوريا والبحرين

يوم انطلقت حركة احتجاجية في البحرين



عنوان الألفية الجديدة

خاص / القاهرة - أنيس حمدون

عندما أطلت الألفية الجديدة كان الكثيرون يتوقعون ثورات علمية وطبية وفضائية ولكن القليلين من المفكرين تنبؤوا بنوع جديد من الثورات وهي ثورات الحراك المدني السلمي التي أصبحت العنوان الجديد لهذه الألفية. فالحراك المدني بالمصطلح موجود في المجتمعات المتطورة والمتخلفة حسب هامش الحرية لكل دولة؛ فهو محصلة الحراك الجمعي للجمعيات الأهلية والمجموعات الشبابية التي تعمل في مختلف المجالات الثقافية والرياضية والفنية وحتى التيارات الشبابية المطالبة التي قد لا تصنف تحت نوع أيديولوجي محدد. فالنوادي السينمائية والرياضية والمجموعات الفنية ومنتديات القراءة والعلوم أو حتى التجمعات الشبابية الصغيرة تصنف حراكا مدنيا الذي ليس بالضرورة تقوم بحركات ثورية ولكنها قطعاً ما يميز ثقافة كل دولة عن الأخرى. فالدول الديمقراطية يكون هامش حركها المدني كبيراً جداً مقارنة بدولنا المتخلفة نظراً

لدكتاتوريتها ومنهجها القمعي مما يجعل ثقافتنا «كدول متخلفة» ضعيفة مقارنة بالدول الديمقراطية المجاورة لنا وأقربها تركيا على سبيل المثال.

ارتباط الغنى الثقافي بالمجتمع بالديمقراطية هو أهم ركن من أركان الحراك المدني، فحين تضيق هوامش الحريات يضيق معها حرية الحركة، وحين تتواجد قبضة أمنية عسكرية تتلاشى التجمعات الشبابية إلا ما ندر. لكن العلاقة بين الحريات والحراك المدني معقد جداً فوجود الحريات تزدهر الثقافة وفي نفس الوقت الحراك المدني يضغط كثيراً على الهوامش في البلدان القمعية ليوسع الهوامش ناشراً أفكار الديمقراطية والحرية في أوساط تخاف مجرد التفكير بهذه المصطلحات. فلبنان مثلاً لا يتمتع بقبضة أمنية على شعبه مما جعل لبنان أكثر نشاطاً في جميع النواحي المدنية والفنية والثقافية على الرغم من المشكلات الطائفية العنيفة التي تواجه

لبنان منذ الحرب الأهلية. أما سوريا، التي تعيش منذ عهد الأسد الأب والأسد الابن قيوداً رهيبية على أي نشاط خارج أطر الدولة، تواجه الحركات المدنية فيها صعوبات جمة في تصوير فيلم بسيط على سبيل المثال يتحدث عن حقوق المواطن المسحوق لا يخدش المنظومة الأمنية أو الاستغلالية التي تمارسها الدولة على شعبها.

وأتى تتويج الحراك المدني السلمي في بداية القرن الواحد والعشرين بأنه تحول من كونه نشاطاً ثقافياً أو نشاطاً «أهلياً» إلى مرحلة عليا وأخيرة وهي الثورة السلمية المطالبة بحقوق شعبية شاملة، فظهرت الثورات «الملونة» في أوروبا الشرقية كالثورة الوردية في جورجيا والبرتقالية في أوكرانيا مروراً بالربيع العربي انتهاءً بالثورة السورية في ٢٠١١. وهنا نجد اختلافاً نوعياً في طريقة تعامل كل منظومة مع ثورة شعبها السلمية، فبني أوكرانيا وجورجيا انصاعت الحكومات انصياعاً تاماً مع مطالب هذه الثورات كون هذه الحكومات ليستعنفية بشكل دموي، أما في تونس ومصر لم تنصع

لذلك ارتأى النظام السوري أن الطريق الوحيد التي يستطيع أن يقوم به لإيقاف الحراك السلمي الكبير هو أن يقصف المدن والقرى الثورية حتى يستطيع تهجير سكانها وبالتالي اخوؤها من الحراك السلمي الذي يعتبره الخطر الأكبر الذي لا يمكن مواجهته ودفع هذه الثورة للانتقال إلى مرحلة جديدة ألا وهي «الثورة المسلحة»؛ فهذا النظام لا يفهم إلا لغة السلاح والسلاح فقط وبالتالي يعتقد أن اختفاء الحراك المدني سوف يؤدي إلى دفن للثورة فهذا الحراك المدني هو من أشعلها.

ما لا يدركه الديكتاتور هو أن الشعب عندما يثور بأي طريقة كانت لن يقبل الخنوع والانحناء مجدداً للحذاء العسكري فجعة التاريخ لا تعود للوراء

الحكومات مباشرة أو بسهولة لهذه الثورات الشعبية بل واجهتها بطريقة أعنف متمثلة بالقوى الأمنية والشرطة حيث أن الجيوش رفضت الاشتراك بقتل شعبها على عكس ما حصل في سوريا وليبيا فقد كان الجيش هو اليد الضاربة القامعة لهتين الثورتين وبشكل عنيف جداً تجعل من العنف الذي جرى في تونس ومصر نزهة جميلة بالنسبة للسوريين والليبيين.

لماذا قُصفت سوريا!

الحراك المدني بشكله العادي المتمثل بالأنشطة والجمعيات والنوادي يعتبر، من قبل الحكومات الدكتاتورية، أكبر الأخطار التي يمكن أن تواجهها هذه الدول والتي يمكن أن تهز عروشها وتسقطها، مما جعل هذه الحكومات تضع أي نشاط بسيط «كمعرض تشكيلي أو تنظيف لشارع» تحت أعين الأمن التي تعتبر هكذا نشاطات «توهن الأمة وتمس بهيبتها». فهي تعلم تماماً أن أي شعب مقموع سوف يثور بطريقة ما وتدرّك أن القرن الواحد والعشرين يحمل نوعاً مختلفاً عن ثورات «الانقلابات العسكرية» الذي أتت بها إلى السلطة وأن هذا الحراك البسيط سوف يتحول يوماً إلى ثورة.

لولا هنّ . . .

عندما تكلمت نبيهة خانم . . . اسمعوا مني هالكلمتين!

عتاب تضعها في جيبه ليعود لها مساءً، وتستمر الرسائل حتى يتم حل الخلاف. إذن، لم نتحدث عنها اليوم؟ وما هو المميز في حياتها؟

في حياة كل منّا أمٌ بشار واحدة، سيّدة تمنح الحب والحياة والأمل لكل من حولها، تُغرق الجميع بمحبّتها وحنانها، وتعلم دوماً كيف تُسعد الجميع، سيّدة تستطيع فعل كل شيء، ودوماً تمتلك جميع الأجوبة!

هؤلاء السيدات يعملن دون ضجيج ودون الكثير من الأضواء، لكنهنّ يؤثرن في حياتنا بتفاصيل لا يستطيع أحدٌ آخر منحنا إيّاها.

قصة قصيرة

في أحد المرات كان النقاش محتدماً في منزلها حول تحرّر وحقوق المرأة، وبينما بقيت النساء صامتات، ازداد حنق الرجال، وارتفعت

ربّما لن نسمع الكثير من الأحداث الغريبة والمثيرة في شريط حياة السيدة الثمانيّة، لكننا بالتأكيد سنلمس الكثير من المحبّة والتضحية في كلماتها الحنونة.

ولدت السيدة نبيهة خانم عنتابلي في حي المهاجرين في دمشق عام ١٩٢٨ م، وتعود أصول أسرتها إلى جذور تركية. تلقت تعليمها في دمشق وعملت لاحقاً كمدرّسة لمدة ١٨ عاماً، تزوّجت، أنجبت طفلين، بشار ومها.

اعتنت بحمايتها وأختها حتى وفاتهما، ورافقت زوجها في أيام حلوة وأخرى مرّة، وساعدته على تحقيق حلم حياته رغم صعوبة وقسوة الطريق الذي اختاره، وما شكّله ذلك من مسؤوليات إضافية عليها نتيجة غيابه الطويل، واعتنت به خلال مرضه إلى أن افترقا حين وفاته عام ١٩٩٢ م

وككل اثنين كان لهما تفاصيل خاصة تميز حياتهما الخاصة، كانت الرسائل لسان حالهما في حال الخصام! كانت تكتب له رسالة



تقدم هذه الفقرة بالتعاون مع راديو سوريالي: إعداد سلام سوريالي تقديم: مايا





أصواتهم!
نظرت نبيهة خانم إلى ضيوفها نظرةً أجبرتهم
على السكوت! وقالت بهدوئها الذي لا يفارقها
أبداً:

كم أتمنى أن تشغلوا بتحرير عقولكم، ونحن
النساء سنكون بألف خيراً!

من قال لكم يا أعزائي أنني كمرأة سأحقق
ذاتي إن كنت أعمل؟ أو إن تزوجت وانجبت؟
من أخبركم أن القصة تنتهي بوضع أو خلع
الحجاب؟ الخروج أو البقاء في المنزل؟ العمل؟
الزواج؟

لقد شغلتمكم بالكم وتفكيركم بمواضيع عديدة
إلى درجة أنكم لم تعودوا تعلموا ماذا تريدون،
ولم نعد نحن قادرات على معرفة ماذا نريد ولا
حتى ماذا تريدون!

إنني لا أستطيع أبداً أن أفهم تعقيد الموضوع
بالنسبة لكم، مثلكم تماماً، إحدانا تجد نفسها
في التعليم، وثانية ستكون سعيدة في الطب،
بينما ثالثة ترغب في تأسيس عائلة فقط.
إن مساهمة الثالثة في المجتمع ليست أقل من
الأولى والثانية، وأنوثة الأولى والثانية لا تتعلق
بعملهن.

شكراً! إلا أننا لسنا بحاجة للتحرر أكثر منكم!
لنا طلب واحد! أن تجربوا الإنصات لنا على أن
تستمروا في الحديث عننا، ربما حينئذ ستكون
الأمر أسهل بالنسبة لكم لتفهموا... أنكم لا
ولن تعرفوا حاجاتنا وحقوقنا أكثر مننا!
أنصتوا فقط...

ملاحظة: أن السيّد نبيهة خانم عنتابلي
هي زوجة الفنان المرحوم نهاد قلعي، المحبوب
والمعروف ليس فقط بالنسبة للسوريين ولكن
في العالم العربي بأكمله.

كثير من النساء السوريات اللواتي يساهمن
ويدعمن المجتمع بصمت ودون ضجيج
تتمنى لها ولعائلتها الصحة والعافية، والعودة
إلى منزلهم سالمين في القريب العاجل!

إمام بيلده

أثر المطبخ التركي على أطباق المطبخ السوري
كنتيجة طبيعية للفترة الحكم العثماني الطويل
للمنطقة، إلا أن السوريين أضافوا لهذه
الأطباق نكهاتهم الخاصة، لتتفوق على الأصل
التركي!

ال (إمام بيلده) بمعنى أن الإمام ينحني لهذا
الطبق الشهّي!
المقادير:

ناعمة
• نحمي القليل من الزيت، ونقليّ البصل
والفيلة والبندورة مع الثوم المهروس مع
القليل من الملح والبهار حسب الرغبة.
بعد أن تبرد الحشوة قليلاً نحشو الشقوق
الطولية في البادنجان، ونقوم بصفها في
الصينية.

نضيف نصف كأس من الماء مع القليل من
الملح، ونضعها على النار حتى تغلي.
من الممكن تغطية الطبق ليحتفظ بالمرق أو
تركه مكشوفاً.
وصحة وألف هنا

- بادنجان بلدي مقاس وسط عدد ٨
- ٢ أسنان ثوم مهروسة
- بصل كبيرة
- بندورة عدد ٢
- فليفلة كبيرة
- زيت، ملح، وبهار

الطريقة:

- أولاً نقوم بتقشير البادنجان بشكل طولي
مُقلّم، وأحداث ثلاثة شقوق طولية فيه.
- نقلي البادنجان في زيت غزير، ثم نصفيه
من الزيت الزائد.
- لإعداد الحشوة:
- نقطع البصل والفليفلة والبندورة قطعاً





أما آن لنا أن نرى؟! ..

خاص / د. محمد جمال طحان

سوريا .. يا موطن الحرية ومنازة الشرق ، كلّ المخلصين يباركون خطاك في درب المواجهة والخلاص .

وأنت أيتها البلاد العربية الحائرة المترددة ، بقليل من الاتفاق وقليل من العزم ، تجدين الإنسان العربي يتفانى في الدفاع عن الوحدة والحرية والكرامة .

تبقى لدينا الخيارات الاستراتيجية المهمة التي يسعى وراءها بعض الشباب ، وأخص من الشباب الذي آل على نفسه محاربة الفساد واستئصال شأفته .

ونأمل من المفسدين في الأرض أن يكتفوا بما لديهم ويكفوا عن نهب خيرات الوطن ، ونرجو من المخلصين أن يشيروا بأصبع الاتهام الصريح لكل من يروونه فاسدا ولم يكتف ، وأعتقد أن الأمر هين لأن (المصيب بين المصيبة بين) وعلينا مواصلة (النهي عن المنكر) بالقلم واللسان والمراسيم ، فهي الطريق الوحيدة إلى درب الخلاص .

الذين يشهرون في وجهه ورقة الاتهام (بالإرهاب) لأنه يطالب بحريته بأن يمارس حقه في المشاركة بالدفاع عن وطنه بمواجهة المستبدين .

والدول العربية تحاول لمّ الشمل لاتخاذ موقف موحد في وجه الدول التي تحاول جرّ العالم كي يتورط في تنفيذ مخططاتها في السيطرة على العالم بوحشية تفوق ما فعله (تيمورلنك) و(هولاكو) و(هتلر) .

والسيء الرئيس في سوريا أطلق وعيده بالتخلص من كل الإدارات المترهلة في سورية والتي تعيق مسيرة التطوير والتقدم والتحديث التي بدأها في خطاب القسّم ، ثم انهال على مواطنيه بكل أنواع الأسلحة .

هذه الأمثلة هي بعض من مجموعة معطيات تجعلنا نكتفي بالتشاؤم (ولا نتجاوزه) بحثاً عن خلاص لا نتوهم أنه قريب ، ولكننا - أيضاً - لا نرى بأنه مستحيل إذا أُجِدَت النية لتحقيقه، وعقد العزم على الاستمرار به من غير إبطاء .

عائني كثيرون على الزوايا الأخيرة التي كتبتها في الصحف واتهموني بالسوداوية ظانين أنني بالغت في التشاؤم فيما أوردته تحت عناوين (المبدع في الحصار - عندما يكبر الهم - أكتب وعيني على الوطن) .

أعترف - مبدئيًا - بأنني أعاني حتى العظم مما أواجهه يوميا ، بدءاً من احتكاكي بالمدرء الأشاوس الذين يتشبثون بما اعتادوا عليه من بيروقراطية تعزز التخلف ، مروراً بما أقرؤه يوميا عن كوارث بشرية يطال عالمنا العربي والإسلامي القسم الأكبر منها .

من المفترض أن تكون مصائر كل المثقفين العرب الذين يحترمون أنفسهم كمصير (خليل حاوي) أو (لؤي كيالي) أو (أمل دنقل) ، لولا فسحة الأمل التي تتعلق بها عيونهم بين آن وآخر .

أكثر من بلد عربي يحث الخطأ ليحصل على بعض حقه ، بالرغم من معارضة الحكام

... مغادر ...

بقلم / ريزان خليل

سأغادر ضوء القمر .. دفء المشاوير على ضوء القمر .. بدون وداع ... سأدع الكل نياما ..
 تاركا عديد الأشياء خلفي .. بلا ضعف __ ساغادر ... تلك العيون سأهاجر .. بدون دموع ..
 بضع نظرات إلى الخلف .. لأدع الكل نياما .. بدون أدعية .. بضع كلمات حائرات .. فليبقى
 الرجال على كراسي المقاهي .. نياما .. هناك النردة .. النرجيلة .. اوراق اللعب .. وبعض من
 ضوء القمر .. بدون وصايا الأحياء .. نكات الأصدقاء .. فليبقوا نياما بين طيات الزمن .. لن
 أغامر .. بوداع إحدى النساء .. لربما كانت كل النساء .. ستخبر .. لي بعض من الزمن .. ههنا
 .. وبعده سأسافر .. بلا كتاب __ بلا قلم ... منفضا عني أكاذيب تعرت لأصحاب النعم __
 على ضوء القمر .. بلا وجل ولا قلق .. سأعرض كل شيء في المزاد .. واول الأشياء ذاك المسمى
 بالوطن .. زجاجة عرق بلدي .. وجواز سفر .. بلا أسف سأغادر .. وليرثوا الحب .. دموع
 الحزن .. لوعة الشوق .. حنين العين للقمر .. حتى أسمى أن أرادوا ... سأغادر ..

في الإنتظار...!

خاص / إيمان جانسيوز

كل شيء في حياتها كان مؤجلاً إلى أجل غير مسمى.. كانت بانتظار غامض لاملامح له... وفي هذه الأثناء.. كانت تعيش حياتها.. كمن يعيش في غرفة فندق.. يمكن أن يغادرها في أية لحظة.. لكن ذلك لم يحررها من الشعور بالارتباط بالمكان.. وبالتفاصيل.. لذلك دربت ذاكرتها على الاحتفاظ بالصور.. وترتيبها بانتظام.. حتى يسهل استدعاؤها عند كل رحيل.. لم يكن من الهين عليها أن تغادر دون أثر.. ليست امرأة جاحدة!

كانت تبحث عن إشارات.. قد يضعها القدر في طريقها.. لعلها تجد حصوة تحرك فيها مياها الرائدة... لا بد أن يكون لها قصتها الخاصة.. أسطورتها..

في غرفتها الضيقة التي تتشاركها مع أخواتها الأربعة.. ولدت أحلام.. وماتت أحلام.. أثارها البسيط.. كان شاهداً على كل خيبتها.. الجدران كانت تصغي إلى أنينها.. لكن سقفها ظل مخلصاً لأحلامها..

على زجاج الشباك كتبت بمزيل الحبر: بقولو الحب بيقتل الوقت.. وبقولو الوقت بيقتل الحب..

الطريق الذي كانت تعبره مشياً إلى الجامعة.. ردد معها قصائد محمود درويش.. كان طريقاً طويلاً.. مملاً.. مليئاً بالحفر.. السيارات فيه لاتهدأ.. لذلك لم يكن أمامها.. إلا أن تشكله في مخيلتها كما تحب..

أحياناً كانت تتخيل أنها ليلي.. فينبت الشجر الكثيف فجأة على جانبي الطريق.. تستحضر جدتها وتسلي نفسها بالاستماع إلى حكاياتها.. ذلك اليوم كان تقليدياً.. هي هي.. والطريق هو الطريق.. ستقدم مشروع تخرجها.. سيبدأ الحلم.. وتبدأ الحصوة برسم دوائر شيقة في الماء... كان قلبها يرف كجناحي فراشة.. ستفادر الانتظار.. كمسافر يغادر محطة..

(نحاول أن نقرأ شيئاً ما في الصدف.. كما العرافة.. عندما نقرأ لنا فنجان قهوتنا.) كانت قد حفظت هذه الجملة من رواية ما.. لكنها كانت تستبعد أن تغير صدف مسار حياتها..

في طريقها إلى الكلية.. وقف الباص أمامها فجأة.. ترددت في الصعود.. لأنها لاتملك تذكرة.. أو حتى ثمنها.. فكرت: سأوفر بعض الوقت والجهد.. ثم لن تلسعني الشمس بأشعتها اللاهبة.. سأغامر.. من النادر أن

تجد مفتشاً في مثل هذا الوقت.

الباص يعج بالركاب.. لم تجد لها كرسيًا.. وكان من الصعب وهي تتأبط أوراق بحثها وكتبها... وتحمل حقيبتها على كتفها أن تتوازن.. ماهي إلا دقائق.. حتى كان المفتش أمامها وجهاً لوجه.. سقط قلبها بين قدميها.. -التذكرة.. قالها بنبرة عدائية.. ملتئماً بعينيه كل تفصيل في جسدها.. ومع كل اهتزاز للباص.. كان يميل باتجاهها محاولاً الالتصاق بها.. مدت يدها إلى حقيبتها وتظاهرت بالبحث عنها..

- يا لله يا أنسي.. همس في أذنها: شوها لحو..! تظاهرت بأنها لم تسمعه..

- أسفة.. كإني ضيعتها.. وضع يده على خاصرتها.. فما كان منها إلا أن صاحت بملء فمها..

- أنت قليل أدب..

والك عين كمان؟؟؟؟ تفضلي معي عالشرطة.. هذا هو إذن قسم الشرطة الذي كانت تراه على شاشة التلفاز؟؟

أمام الضابط روى المفتش الحدث على طريقته:

- عم تكبر حكي عالذولة سيدي..

- شو وليه.. صحي متل ماعم يقول؟؟ قالها وهو

يعبث بحقيبتها.. يتأمل كل محتوياتها بطريقة مهينة..

وليه؟؟ هل هي المقصودة؟؟

هل كل ذلك من نسج تخيلاتها المعتادة؟؟

أحقيقي كل ما يحدث؟؟

- لا أستاذ.. موهيك.. كان صوتها يتكسر إلى فتات..

عندما زعق الضابط في وجهها: قولي سيدي وليه.. شعرت أن الدم تجمد في عروقها.. شعرت أنها نقطة.. ليس لها أبعاد أو لون أو ملامح..

بينما كان الدكتور المشرف وكذلك الأصدقاء.. بانتظارها.. قلقين لغيابها.. كانت هي في مكان يشبه العدم.. اسمه.. زنزانة.. مشغولة بدفن كل ممتلكاتها.. روحها.. قلبها.. عزتها.. أحلامها..

مع حلول المغرب.. سمح لها بالعودة.. على أمل أنها تأدبت.. عادت إلى المنزل.. وقد نسيت كل شيء.. بحثها.. أصدقاءها.. لم يبق إلا وجه ذلك الضابط ورائحة أنفاسه القذرة..

سألته أمها: ليه لهلاً؟؟

لم تتفوه بكلمة.. عادت لكن صوتها ظل هنالك.. وظلت هي كصندوق بريد مهجور.. ينهشه الصدأ..

يداً بيد لرسم الابتسامة
على وجوههم...



Account name: Syrisk Hjaelpekommission SRC

Bank name: Sparekassen Vendsyssel

IBAN: DK7690701623345293

Country: Denmark

Swift Code: vraadk21

تكمّن مهمة المنظمة السورية للإغاثة
في تأمين الحاجات المعيشية
الأساسية للنشطاء وعوائلهم
وأسر الشهداء والمتضررين جراء
الأحداث الجارية في سوريا

Tel: +90 531 240 0887 | Skype: Eghatha | e-mail: info@reliefsyria.org

Facebook: facebook.com/eghatha.syria | Twitter: twitter.com/EgathaSRC



Eghatha إغاثة

Syrian Relief Committee المنظمة السورية للإغاثة

www.reliefsyrian.org

بدا.. حرية
1919
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

info@sbhmagazine.com

www.sbhmagazine.com